RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٦٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

لاخير في الخمل ولا في المخلل

لما نعت الانباء البرقية المرحوم مولانا السلطان عبد الحميد خان كتبت جريدة المقطم بمناسبة وفاته كلمة عن أحوال تركيا في عهده وما آل اليه امرها بعد تغلب الجناة عليه وعلى عرشه وسلطته فآثرنا نشرها للقراء في هذا العدد مع الأعراب لهم عن رأينا في هذا الشأن وهذا نص ماقاله المقطم :

سبحان من يغير ولا يتغير . فقد نعى لنا السلطان عبد الحميد في سطرين وكان اسمه قبل سنة ١٩٠٨ ملء الافواه والأسماع ومعظم صحف الشرق الأدني وجانب من صحف الغرب تسبح باسمه وتشيد بذكره اما اليوم فقد مات آخر سلطان لآل عثمان قبض على زمام السلطنة فعلاً في سلطنته وكانت له الكلمة العليا في ادارة شؤونها

استهل حكم عبد الحميد بالآمال وختم بالآمال فكان نصيب السلطنة خيبة الرجاء في الحالين ففي سنة ١٨٧٦ كان العثمانيون يعتقدون ان عبد الحميد يتم عمل اخيه مراد وكان مدحت وانصاره يعللون النفس باكمال صرح الدستور فهدم عبد الحميد ما بنوا وشتت شملهم فقتل من قتل منهم بيد ضابط سفاح في الاستانة ومات بعضهم منفياً في (الطائف) وفي سنة ١٩٠٨ كان العثمانيون يستبشرون خيراً بالانقلاب السياسي العظيم وبعضهم يعتقد ان عبد الحميد سيكفر عما مضى بالاصلاح ولكن فتنة ابريل سنة ١٩٠٩ اقنعتهم بانهم على ضلال وان السلطان الاحمر نشأ على الاستبداد فلا يموت الا عليه وجاء الاتحاديون بعده فكانوا اشد وطأة على السلطنة منه فصار العثمانيون يرحمون على سلطانهم المخلوع

ومهما قيل في سوء سياسة عبد الحميد الداخلية التي اورثت السلطنة العثمانية الضعف والفاقة وحطت قدرها ومنزلتها بين الدول فلا خلاف في انّ سياسته الخارجية وقت السلطنة شر المطامع الاجنبية . وحذق السلطان سياسة التفريق بين الحكومات الاجنبية كما برع في التفريق بين طوائف رعيته وشعوبها . ولا ادل على نجاحه في سياسته الخارجية مما جرى لما خضب كفيه بدم الارمن في مذابح آخر القرن التاسع عشر فقد هاجت الخواطر في اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى وهبّ غلادستن ولم يكن في الوزارة حينئذ فحمل على السلطان حملات شعواء خطب فيها ابلغ خطبه ولكن السلطان عرف كيف تتقى الضربة فخرج من المعمعة سالماً وارضى اوربا بمجموعة من قواعد الاصلاح تبين بعد ذلك انها حبر على ورق . وما يقال عن ارمينية يقال مثله تقريباً عن مكدونية التي عهد في تنفيذ الاصلاح فيها الى لجنة برئاسة حلمي باشا . ولكن لم يكد سيف عثمان يخرج من قبضة عبد الحميد حتى غمر تيار القوات الاجنبية السلطنة العثمانية فاضاعت الولايات والبلدان وانتهى بها الامر الى ان صارت تابعة لالمانيا ومسخرة لها . على اننا لا نزال قريبي العهد بعصر عبد الحميد فلا يسهل اصدار حكم صحيح من جميع الوجوه في تأثير حكمه في السلطنة العثمانية خاصة والشرق الادني عامة ونصيبه من هذه الحرب العظمى فالتاريخ كفيل بذلك

ونحن نقول احجم المقطم بجسامته المهيبة عن الاتيان بتمام هذه المحاكمة عن العهدين المشار اليهما في هذا المقال . العهد الحميدي . والعهد التوراني .

ولا نخال احجامه عن الكلام في اهم اقسام الموضوع الا لغاية لا شأن لنا في البحث عنها . بيد ان القبلة تقول ان من اهمّ خصائصها لا بل محتمات وظائفها البحث في هذا الشأن والنظر في مزايا نتائج الاجتهادين . وعليه فاول ما نقول ان اول اساس يفترض علينا معاشر المسلمين أعتقاده هو أن الغاية من سبب وجودنا منحصرة في قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الاّ ليعبدون) الآية الكريمة . وعلى هذا فالمفترض على كلّ من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ان يعبد الله ولا شك ان تلك العبادة لا تكون الاّ باتباع اوامره واجتناب نواهيه الخادمة لمحض منفعة الاجتماع البشري والاّ فان الله جلّ شأنه غنيّ عن العالمين . ولا نظن ان في هذا ما يمكن ان يقال في نظر الاسلامية

ومتى علمنا هذا فلا بد لنا من النظر فيما اتانا به العهد الثاني اي الاتحادي فانا نجده أتى بالدستور اي القانون الاساسي وما أدراك ما القانون الأساسي الذي هو مرجع القضاء في النقير والقطمير في كيان الدولة ومجموع شؤونها كما يعلم ملخصاً من تسمية الدولة بالحكومة الدستورية

صنفه أشخاص لا يتعدون عن كونهم من آحاد بني قنطوراء . القوه ولفقوه من متخذات العالم الافرنجي . وماهية هذه القوانين تظهر جلياً من تحويرهم وتعديلهم لها في كل آن وزمان أبتغاء المقاصد والغايات كما وقع في مادّة (٣٦) من ذلك القانون الذي لقبوه بالأساسي اولقصه وخطئه الفائدة في بقية المصالح . حمل بنو قنطوراء تركيا على العمل بقانونهم هذا في كل ما جلّ وقلّ وجعلوا نقطة استنادهم لرعاية احكامه وكل ما يتعلق بسلطته المادية والمعنوية مجالس منتخبي الذين تحت سلطتهم من العناصر وهو المعروف بمجلس المبعوثان المعلومة كيفية انتخابه وأهم وظائف هذا المجلس المراقبة على عموم موظفي الدولة من سلطانها الى خفير مراحيضها في كيفية تطبيقهم وعملهم باحكام ذلك القانون . وانتحلوا له قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) ولكن فاتهم ان يعرفوا أولاً ماهو مرجع هذه الشورى في الحكم !! ولقد بلغت بهم المجاهرة بالوقاحه أمام الأسلامية أن سموا كل من تردّد في أمر هذا القانون (بالمرتجع) ومن اراد ان يعلم انتصار وتعصب القوم لتحكيم هذا القانون في الدولة ومجموعها وتطبيق كل المعاملات عليه دون ما انزل الله فعليه ان يراجع حادثة (٣١) مارت وما سفك في العاصمه في ذلك اليوم من دماء من سموهم (بالمرتجعين) وجعلوا ذلك اليوم من ايامهم المعدودات في الدولة وايام زينتهم اذ لو كانوا ممن يرجح الحكم فينا بما انزل الله لبذلوا اقتدارهم هذا وسلطتهم المشهودة في تنفيذ أحكام كتاب الله وسنة رسوله في المسلمين وفي الدولة وبعد هذا نقول انه ليأخذ منا العجب كل مأخذ من احالة المقطم امر هذه المحاكمة الى التاريخ وكلنا نعلم انّ التاريخ هو من أجادات البشر وعلى هذا فلا شك ان من يدونه لا يكون اطول باعاً من المقطم سواء من الوجهة السياسية أو من الوجهة الأدبية وكل ما يحتاج اليه علم التاريخ . وأهمّ نقطة من اعجابنا هي علم المقطم بهذا وتركه اداء هذه المهمة العظيمة من كل أوجهها لمن يجهل أمرهم . هذا ملخص ما جاء به العهد الثاني ولا نتصوّر أن في القوم من يعترض أو ينكر حرفاً من ملخصنا هذا الذي هو أهمّ ما تجب ملاحظته في نظر الأسلامية مما أتاه وكان متعلقاً بأساسها فنقول أذا علمنا أنه تبارك وتعالى لم يخلق الجنّ والأنس ألاّ ليعبدوه وأن عبادته كما أشير اليه بأعلاه أنما تكون بأتباع أوامره وأجتناب مناهيه وأنه جلّ جلاله أنزل علينا كتاباً وصفه بقوله (ما فرّطنا في الكتاب من شيء)

وبانه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

هذا من جهة ومن الأخرى يقول لنا تبارك وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الفاسقون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الظالمون وقال جلّ شأنه مخاطباً لنبيه صلى الله عليه وسلم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وقد صرّح هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم انما كان يخاف علينا الضلال من بعده فقال لنا لن تضلوا ما دمتم متمسكين بالكتاب والسنة

ومابين هذا الحديث وحديث بنى قنطوراء المشهور من المناسبة لا يخفى أمره على ذوى البصائر وامثال هذه النصوص الصريحة الجليلة كثيرة والتورانيون بنو قنطوراء اتو بملتقطات مدحت وتلفيقات زملائه وسموه بالقانون الاساسى وحكموه فى اموال المسلمين ودمائهم وأنفسهم بما ينطبق من مواده على رأى المنتخبين المعلومة طرق انتخابهم ومن تردد فى هذا سموه (مرتجعا) وقضوا عليه بما هو معلوم كما وقع فى حادثة ٣١ مارت الآنفة الذكر ولاندري لماذا لم يصرحوا بتسميته مرتداً فانه لافرق بين معنى الارتجاع والارتداد وهنا لابد لنا من ان نقتفى أثر المقطم بالاحجام عن البحث الذي لاتقاس عليه احجامنا هذا لا فى المادة ولا في المعنى كما هو صريح ونسوق امرما فى هذا الي أئمة المسلمين ليهدونا الى الخلاص من التردد اقربه فيما يجب تمسكنا به أهو كتاب الله وسنة رسوله كما قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وترك تلك التلفيقات . ام قبول هذه التلفيقات (والعياذ بالله) وترك كتاب الله وسنة رسوله وبعد هذا يجدر بنا ايضا ان نورد هذه الآية وهى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) على مجلة العالم الاسلامى وصاحبها الاستاذ الاجل .... الشيخ عبدالعزيز الجاويش صاحب المقالة التى نجل كوكبنا عنها ولانتحاشى ان نقول ان كدورة ضلالها كادت ان تكدر صفاء ضيائه . وانا لنأسي ونحزن اشد الحزن لنشر افاضل زملائنا مثل هذه الأضحوكات المحزنة التى نجل عنها ماقرأه العامة فى مجتمعاتهم كالبيرصية والمنترية وبنى هلال وغانم وذياب والزناتى خليفه مهما كانت الغاية من نشرها لمخالفتها لما ينتظره العالم منهم من الجديات لانا لانعتقد ان هناك حالة تكون اشد بؤساً ونكداً من الحالة التى فيها المسلمون . وكأن تلك الحالات لم تكن كافيه فى نظر امثال ذلك الاستاذ عبدالهوى والغرض المرتشى على اقوامه نم كأنه لم يكتف بما وقع على على بن دينار والسنوسى حتى اراد ان يوقع سواهما . اتقو الله ايها القوم . مالكم وللمسلمين ؟ ؟ دعوهم فان المولى (جلّ شأنه) سيجعل لهم من امرهم رشداً فان مثلكم كما قلنا بالامس مثل من عجزت عن حواق بيتها وهى تبحث اليوم عن حواق بيت جارتها ؟ ؟ اذهبتم من لديكم من المسلمين وسحقتموهم بكل ساحقة أتريدون ان تلحقوهم الآن ببقيتهم فلاتزرو وازرة وزر اخرى ولكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت والحياء من الايمان .

نناشدك الله ايها الشيخ ان تجعل خواتيم اجلك فيما تقرّبك الى الله ويمحو عنك ما اثبته بقولك وعملك من العبودية لغير الله والاتكال على سواه لانفاذ اهواء من غضب الله عليهم فى سحق ومحق ابناء البشر وما انت اعلم به ممن لانشك ان الله جعل نصيبهم نيل سعادتهم بالشهادة على يدك ، ونصيبك تحمل آثامهم

من هو القمر المنير ؟ ؟ ومن هم النجوم التى حوله ثم هل لك ان تجيب عن ما فى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك)

يرحم الله اباك ايها الشيخ تأمل ما فى قوله تعالى وان احكم بينهم من صرامة الامر بالحكم بما انزله عليه ثم ونهيه وتنبيهه عن ان لا يتبع الاهواء فتحول دون ذلك ثم تحذيره (جلّ شأنه) اثر ذلك فتنتهم له فى البعض ليس فى الكل فى البعض يامولانا ايها الشيخ مما انزل تبارك وتعالى فى البعض لا فى الكل . فكيف بكم وقد هدمتم الكل ثم انظر الى وقع وموقع من تزعمون انه خليفته صلوات الله عليه فانا واياكم والعالم باسره نجد بكل صراحة باهرة ان ما نهت عنه الآية الشريفة وحذرته هو من فوقكم ومن تحتكم وعن ايمانكم وشمائلكم وبين ايديكم ومن خلفكم فاذا لم تخشوه جلّ شأنه ولم تستحيوه فاخشوا الناس واستحيوهم اقله بان لا تسمى مجلتك (بالعالم الاسلامى) وتحثك عن الوحدة الاسلامية فانه لا رابطة لكم بعد هذه الصراحة باتباع ما انزل الله ، فسمّ مجلتك بالعالم الدستورى او عالم القانون الاساسي ، وقل الوحدة الدستورية او الوحدة القانونية الاساسية . فهذا هو الاليق بك

ولكن كيف بنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحياء من الايمان كما ذكر اعلاه . اردت ان تمدح من اردت مدحه بقولك انه كالقمر وحوله النجوم ولكن ياأخى افتنته انت ونجومك هؤلاء عن كل ما انزل الله واجبروه على اتباع اهوائكم أليس كذلك أليس كذلك ؟ ؟ فحسب هذا الشيخ الفانى واياكم المولى جلّ شأنه ، وتعالى سلطانه علواً كبيراً ،

واني لاجلّ هذه الاسطر عن البحث فى مثل تلك الجريمة والخيانة العظيمة الفظيعة على انى لا اظنك تجهل مقدار عرضتك للسخريات مما تقوله عن الممدات وتلك الخيالات المعلومة ماهيتها منذ العامين عاذا ايها الاستاذ تبشر مصر؟؟ أتبشرها بالقتل الذى ارادوا به اميرها عباس حلمى خليل ذلك البدر وتلك النجوم الزواهر وهو الذى اغتر بزخارف اقوالهم فعرض ملك مصر الذى وصفه البارى جل شأنه وكل عزيزة لديه في سبيل ودهم وولائهم فكان جزاؤه منهم ما ارادوه به فى حادثة الباب العالي من تقصده بالقتل فهل بعد هذا معتبر وان فى هذا لبلاغا لقوم يفقهون ولكن كيف بالصم البكم الذين لايعقلون وفي هذا القدر كفاية ولولا خدمة الحقيقه وبيانها لما اتينا بسطر من هذا ولذلك نصرح بقولنا ان هذا اول وآخر ما نقوله

نرجع الى المحاكمة بين العهدين فيما يختص بالامور العمرانية فنقول انه فى نظرنا كما يقول المثل العامى (لاخير فى الخل ولا فى المخلل) والعاقبة للمتقين

اخبار المعسكرات العربية

التجاء افراد من العنصر التركى

الجيش الشمالى يتأهب

لم يأتنا فى خلال هذه الثلاثة الأيام من معسكراتنا ما يستحق الذكر الا رقية من سموّ الامير على جاء فيها ان (المفاذية) من (الصواعد) اتونا باسيرين وثلاثة من الجمال اخذوهم من مسلحة للعدو فى (الحسا) وانه قد وصل الى سموّه سبعة من افراد العنصر التركى ملتجئين وعليهم من آثار الضعف والهزال ما استوجب استغرابنا من كيفية استطاعتهم السير الى للوصول الينا وهم على تلك الحالة وعلم من استجوابهم . كل منهم بمفره ان فخرى رجع مكرها الى المدينة بعد خيبة آماله

اما المعسكرات الشمالية فلم تصل منها افادة ما ولعل هذا ناشئ من انشغالهم بالأهبة بالنسبة لما قد اشار اليه الأمير فيصل في برقياته السابقة من تحقق وجود جنود المانيين ونمسويين بين الاتراك يتجاوز عددهم ثلاثة ارباع مجموع الجيش التركى

هذا نص ماورد الى اعتاب الحضرة الملوكية
من اهالى (القدس) الشريف

الى جلالة سيدنا ملك العرب المعظم

وبالشكر تدوم النعم

من لنا بالبحار فنتخذ مياهها مداداً ، وبالاشجار فنستخدمها اقلاماً ، ومن لنا بقسّ نقتبس فصاحته ، وبسحبان نلتمس بلاغته ، لنكتب ما ارتسم ، ونرسم ما كتب على الواح قلوب لاتحيا الا بذكر الله ، وشكر جلالة ملك دولة بريطانيا العظمى والاخلاص له ولدولته ولمولانا وقرة اعيننا واعين المسلمين عامة سيدنا الشريف العلوي ملك العرب والخليفة المعظم حليف دولة انكلترا الفخيمة فلقد يعلم الله اننا صادقون فى محبتهما ، متهالكون فى خدمتهما ، اطال الله ايامهما وحفّ بالنصر اعلامهما ، وان لنا الفخر بذلك ومنا الشكر العظيم لاجل مساعيهما التى بذلت فى سبيل انقاذنا ، وتمتعنا بالامن وسلامة الاموال والانفس ، فنشكر الله شكراً جزيلاً على ما تفضل به علينا من هذه النعم وانا بوجه العموم شاكرون من الطاف وعناية حضرة الحاكم العام ونائبه لمحافظتهما علينا ومتشكرون من اعمال جميع رجاله العسكريين والملكيين ومن حضرة الحاكم ونائبه الموجودين فى بلد سيدنا ابراهيم الخليل ، على نبينا وعليه صلوات الملك الجليل ، راجين من كرمه تعالى دوام فيوضاته الربانية على الجميع بالعز والنصر المبين آمين

١٩ شباط سنة ١٩١٨

عبدكم	عبدكم	عبدكم	عبدكم
ناظر الحرم الشريف الابراهيمي ومأموراوقافه	رئيس بلدية الخليل	تربدار الحرم الشريف	قاضى مدينة الخليل
محمد توفيق طهبوب	حسين الرمق	محمد رشيد طهبوب	عبدالله طهبوب

تمثيل معركة حربية

خلف الثكنة العسكرية

قررت وكالة حربيتنا الجليلة ان تجرى غداً (الثلاثا) فى الساعة الثامنة ونصف بعد الظهر حركات عسكرية، تمثل فيها معركة حربية، تصوّر صفة الهجوم والدفاع على رابية، يفرض فيها عدوّ متحصن، وسيطلق النار فى هذه المعركة بالبنادق، والمدافع السهلية، والجبلية، والرشاشات السريعة الانطلاق، ويشترك فى هذه الاعمال الحربية كافة جنود الحامية من مشاة، وهجانه، وخيالة، ورجال المدفعية، وطلاب المدرسة الحربية

وسيشرف صاحب الجلالة الملك المعظم للاشراف على هذه الاعمال وفى ركابه العالى رجال معيته السنية

وسيحضرها ايضاً فخامة قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء والوكلاء العظام، وكبار الموظفين، وكافة رجال الحكومة، والاشراف، والاعيان، والوجوه الاماثل

وسيكون اجراء هذه الاعمال فى المكان المعد لذلك بالجهة المعروفة (بالطندباوى) حيث ينصب هناك السرادق الملوكى الفخم وتضرب خيام اخرى للوكلاء والاشراف والاعيان ورجال الحكومة والموظفين وسنأتى فى عدد آخر على وصف ماسيجرى فى تمثيل هذه الاعمال الحربية الجليلة .

تحليف اليمين

بين يدى جلالة الملك

تابع ماقبله

٣

ولما فرغ الطالب محمد صادق من خطابه الذى اذن له جلالة الملك بالقائه بين يدى حضرته الكريمة وأقسم الطلاب يمين الصدق والاخلاص لعرش جلالته وللامة والبلاد تفضل صاحب الجلالة فقال

﴿ تنبئنى عن ايمانكم هذه ثقتى بغيرتكم ﴾
﴿ وحميتكم، اللتين تسوقكم اليهما نجابتكم، ﴾
﴿ وشهامتكم، وقد علمت من اساتذتكم ﴾
﴿ ماجعلنى استطيع ان اباهى بكم واكون ﴾
﴿ مطمئناً من جهة حسن تحليكم بفضائل ﴾
﴿ مسلككم، الجليل، ونجاحكم فيه نجاحاً ﴾
﴿ يؤهلكم لمجاراة خيار ضباط العالم ﴾
﴿ وهذا مايبعثنى على الثقة بحسن استعدادكم ﴾
﴿ لايفاء الواجب، الذى يطالبكم به دينكم، ﴾
﴿ وتدعوكم اليه قوميتكم، وبلادكم، فعليكم ﴾
﴿ ان تشكروا الله على ما انعم به عليكم ﴾
﴿ وتفضل. وعلى آبائكم واخوانكم من ابناء ﴾
﴿ قومنا ان يشكروا هذا ايضاً ويعرفوا ﴾
﴿ ان نهضتنا هى عبارة عن جهاد وطنا النفس ﴾
﴿ على تحمل اعبائه، لتبلغ امتنا المجيدة غاية ﴾
﴿ كبرى يكون هذا الذى يرونه اليوم فى ابنائهم ﴾
﴿ وبلادهم، ثمرة صغيرة من ثمراته. ونتيجة جزئية ﴾
﴿ من نتائجه التى سيبصرها غداً ان شاء الله ﴾
﴿ من لم يكن قد ابصرها بعين بصيرته اليوم ﴾
﴿ نعم هذا هو معنى نهضتنا وهذا سرّ جهادنا ﴾
﴿ الذى لاندرى أنذم عليه امام ذوي البصائر ﴾
﴿ النيرة ام نمدح وسيان عندنا فهم ذوو النفوس ﴾
﴿ الصغيرة منا هذه المبادئ اولم يفهموا ﴾
﴿ فعسى الله ان يأخذ بايدينا الى مافيه رضاه الذى ﴾
﴿ هو غاية مانرجوا من لدنه جلّ شأنه واكبر ﴾
﴿ ما نؤمله من فيوضاته السبحانية وهو ولي ﴾
﴿ التوفيق والهداية ﴾

واعرب جلالته عن ارتياحه من نشاط وكيل الحربية ومدير المدرسة وحسن اجتهادهما وجهادهما فى القيام بما هو مطلوب منهما فاديا لجلالته واجب العبودية شاكرين له حسن التفاته السامي ورعايته الملوكية

وقد تفضل جلالته حينئذٍ فاصدر ارادته العالية بمنح الطلاب الناجحين الذين كانوا ممثلين اذذاك بين يديه رتبة (ضابط ثانٍ) فى جيشه العربى الهاشمى المظفر، فهتف الجمهور لجلالته بالدعاء بطول البقاء، ودوام العزّ والارتقاء، وانصرفوا والسرور ملؤ جوانحهم، مما شاهدوا من عطف مليكهم، وعنايته برقى ابنائهم، وسعادة بلادهم.

فلا برح جلالته كوكباً منيراً يهتدى به ابناء هذا الشعب الناهض، وضياءً ساطعاً ينير لهذه الامة طريق سؤددها ورقيها

وهذه هى اسماء الناجحين الذين اصبحوا مشرّفين برتبة (ضابط ثانٍ) فى الجيش الهاشمى وهم من صميم ابناء الحجاز:

محمد عبدالله صادق	عبد السلام بن احمد سرحان
محمد بن حسن حمامى	حمزه بن محمد نحاس
حسن بن احمد شيبه	محمد على بن حسين برنجى
احمد بن عزت حبشى	عبدالله بن محمد غلام
سالم بن مصطفى شوشو	حسين بن محمد مطير،
محمد بن عباس حداوى	ابراهيم بن عبدالرحمن فقيه
عقيل بن محمد العباسى	محمد على بن عبد الملك نجار
اسعد بن صالح قاضى	السيد زينى بن عيدروس الجفرى
احمد بن محمد حديدى	السيد عبدالله بصرى بن احمد المدنى
احمد بن محمود فراش	توفيق بن سليمان مرزه
السيد حمزه بن مصطفى صفر	محمد بن عبدالله زين العابدين
عمر بن يحيى عبد الجبار	عمر بن درويش صبغه
ابراهيم بن احمد شوكت	سليمان بن محمد اجاوى
حسن بن عبدالله النقشبندى	على بن عبدالله زين العابدين
محمد بن ابراهيم غراوى	حسن بن سليمان لبان

شكر

زار ادارتنا فى مساء امس حضرة الضابط العربي الصميم الشيخ نورى الكورى وكان قد وصل الى العاصمة منذ بضعة ايام عائداً من معسكر سموّ الامير **على** الذى كان فيه قائداً للفرقة النظامية . فالقيناه شهماً هماماً تلوح فى وجهه علائم النجابة والنشاط فنشكره على غيرته واخلاصه .

قصيدة غرّاء

قرأنا فى جريدة (الكوكب) الغرّاء الواردة فى البريد الاخير قصيدة غرّاء لحضرة الفاضل احمد شاكر الكرى اجاد فيها ناظمها احسن اجادة وسنرفها الى القرّاء فى عدد آخر ان شاء الله

أخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

تابع ماقبله

٢

فالواجب ان يشترك جميع المتحاربين فى تسوية كل مسألة من المسائل المختلف عليها وان يعرض كل بند من بنود الصلح عليهم جميعاً ليحكموا فى هل هو حق وعدل لاان يكون الحلّ مقايضة بين الملوك . ان الولايات المتحدة لا ترغب فى التعرض للشؤون الاوربية ولا تتنزل الى اغتنام فرصة الضعف أو الاختلال الداخلى فى شعب آخر لاكراهه على الامتثال لارادتها بل هى تقبل بكل ارتياح ان يثبت لها ان اقتراحاتها ليست خير الاقتراحات ولا اقواها على الثبات فالتسوية التى اقترحتها ليست سوى بيان تمهيدى وقتى لمبادئها

ان الويلات والمصائب التى الحقها سادة المانيا العسكريون بسلم البشرية وامنها اكرهت الولايات المتحدة على خوض الحرب فشروط الصلح تهمها كما تهم أية امة أخرى من الامم التى عهد اليها فى النصيب الاكبر من المحافظة على الحضارة وهى لا ترى سبيلاً لعقد الصلح غير ازالة اسباب هذه الحرب وجعل تكررها مستحيلاً على قدر الطاقة

كان السبب الاصلى للحرب عدم احترام حقوق الامم الصغيرة فيجب ان تبرم الآن المواثيق وتقطع العهود التى تجعل وقوع أمر كهذا مستحيلا فى المستقبل وان تؤيد هذه العهود والمواثيق بقوّة الامم التى تنشد العدل وتحافظ عليه مهما كلفتها هذه المحافظة . ولما ذا لا يمكن أيضاً تقرير المسائل الاقتصادية بابرام عقود بين الحكومات القوّية التى تمسها هذه المسائل اكثر مما تمسّ سواها . ان الكونت هرتلنغ يروم المحافظة على القاعدة الجوهرية للحياة التجارية والصناعية بالاتفاق والضمان المشتركين ولكننا كيف ننتظر التسليم بهذا الامر اذا كانت سائر الامور التى ستقرّر فى عقد الصلح لاتحلّ بالطريقة عينها . فالكونت هرتلنغ لا يحق له ان يطالب بمزية الاتفاق المشترك من جهة وبرفضها من الجهة الاخرى . وأرانى فى غنى عن القول . بان الكونت هرتلنغ يرى ان المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة التجارة والموادّ الجوهرية للصناعة لا تكون اساساً للصلح فليتأكد . اذاً ان الحال تكون كذلك فى المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة البلدان والشعوب . ان الكونت زرنين يرى بثاقب بصره العوامل الاساسية للصلح ولا يحاول طمسها فهو يرى ان تكون بولندا بلاداً مستقلة ومؤلفة من جميع الشعوب البولندية وهو أمر يهمّ اوربا كلها ويجب التسليم به . ويرى ايضاً وجوب الجلاء عن البلجيك واعادتها الى ما كانت عليها مهما كانت الخسارة الهائلة التى يقضيها ذلك ويرى تحقيق الأمانى الوطنية حتى فى داخل امبراطوريته (النمسا) حقاً على المصلحة الاوربية والبشرية المشتركة . واذا التزم الصمت عن بعض المسائل التى تمس مصلحة حلفائه واغراضهم أكثر مما تمسّ مصلحة النمسا واغراضها فما ذلك الا لانه رأى نفسه مضطراً الى مراعاة المانيا وتركيا فانه يشعر وقد سلم بالمبادئ الجوهرية التى هى موضوع البحث ان النمسا تستطيع ان توافق على اغراض الصلح كما عبرت عنها الولايات المتحدة من غير ان ترتبك كما ترتبك المانيا لوفعلت فعلها ولو لم تكن النمسا مغلولة اليد بمحالفتها مع المانيا واعتمادها عليها لتجاوز الكونت زرنين هذا الحد على ما يرجح . فهل يحتمل ان كلا من الحكومتين تخطو خطوة اخرى فى مقابلة هذه الآراء . ان امتحان ذلك بسيط واضح والمبادئ التى تطبق عليه هى : ـ اولا ـ ان كل جزء من التسوية النهائية يجب ان يكون مبنياً على ما تقتضيه الحق فى تلك القضية عينها وعلى التسويات التى يحتمل ان تؤدى الى السلم الدائم

ثانياً ـ ان الشعوب والبلدان لايقايض بها بين الدول كأنها عروض او بيادق فى لعبة ـ حتى اللعبة العظيمة التى صارت عاراً على لاعبيها وهى لعبة توازن القوّة .

ثالثاً ـ ولكن كل تسوية جغرافية داخلة فى هذه الحرب يجب ان تكون فى مصلحة السكان الذين تتعلق بهم ولفائدتهم لا ان تكون جزءاً من التوفيق بين مطالب الدول المتنازعة .

رابعاً ـ ان جميع الامانى الوطنية الواضحة يجب ان تمنح للسكان من غير ادخال عوامل جديدة للشقاق والعداء اوتثبيت عواملهما القديمة وتوطيدها . فقد يحتمل ان يقوض ذلك اركان السلم فى اوربا وفى العالم ايضاً . فصلح عام مشيد على اسس كهذه يمكن البحث فيه ولا خيار لنا فى مواصلة الحرب الا اذا كفل لنا صلح كهذا . ونحن نرى ان هذه المبادئ التى نعدها اساسية مسلم بها فى كل مكان الا بين الزعماء الذين ينطقون بلسان الحزب الحربى وانصار الضم فى المانيا . ومن اشد بواعث الاسف ان هذا الحزب يروم ويقدر على سوق الملايين من الرجال الى الموت لمنع وقوع مايراه العالم كلهُ الآن عدلاً

اننا لم نخض غمار الحرب لاجل قضية تافهة ولن ننكب عن الطريق الذى اخترناه على هذا المبداء على الاطلاق . فقد عبأنا جانباً من مواردنا ولن نقف حتى نعبئها كلها واخذت جيوشنا تسافر الى ميدان القتال على جناح السرعة وستزيد هذه السرعة زيادة مطردة وسنضع قوتنا كلها فى هذه الحرب حرب التحرير من التهديد ومحاولة بسط السيادة على العالم اللذين يسعى لهما جماعة من الحكام الاقراطيين المطبوعين على حب الذات . ان قوتنا على العمل المستقل لاتذلل ونحن لا نسلم على الاطلاق بان نعيش فى عالم تسوده الدسائس والقوة ونعتقد ان رغبتنا فى انشاء نظام دولى جديد ينطوى اعلى العقل والعدل ومصلحة البشرية المشتركة هى رغبة كل رجل متنور فى كل مكان واذا بقى العالم من غير هذا النظام الجديد انتفى منهُ السلم وحرمت الحياة البشرية الشروط المحتملة لكيانها وتقدمها . ولقد اتخذنا على عاتقنا تحقيق ذلك ولن نرجع عنه . وارانى فى غنى عن القول بانى لا اقصد بكلمة واحدة مما قلته التهديد وقد تكلمت كذلك حتى يعرف العالم روح اميركا الحقيق ويعلم الناس فى كل مكان ان ولعنا بالعدل والحكم الذاتى ليس كلاماً فقط بل هو ولع يجب شفاء غليله . ان قوّة الولايات المتحدة ليست خطراً على اية امة او شعب ما . ولن تستخدم فى الاعتداء او توسيع مصالح ذاتية لنا على الاطلاق بل هى مستمدة من الحرية وموقوفة على خدمة الحرية .

مصادقة الرخستاغ

على الصلح الاكرانى

جاء فى تلغراف من برلين ان مجلس الرخستاغ صادق على معاهدة الصلح مع اكرانيا وقد تفاوض الامبراطور كرلوس وامبراطور المانيا فى مركز القيادة الكبرى وحضر مفاوضتهما المرشال هندنبرج والجنرال لوندرف والجنرال فون ارز رئيس هيئة اركان الحرب النمسوية والهنغارية العامة وبين مكاتب جريدة « فرنكفورتر زيتنغ » من (فينا) ان قرار الكونت زرنين بالتخلى عن (خولم) لاكرانيا ناشئ من شدة رغبته فى عقد الصلح لينعش بذلك حمية النمسويين ويقرع تروتسكى وقد رجحت كفة هذه الاعتبارات كفة تنفير البولنديين من الجرمان

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٢ جمادى الثانية

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال (هيغ) ان جنود الرماة قد كسروا معظم قوة الاعداء التى قامت مساء امس بالهجوم على جوار (فرلدرشوك) فالحقوا بها خسائر جسيمة.

واحترقت الجيوش البرتغالية الخط الثانى من خنادق الاعداء فى (نوف شبل) فى الغارة التى جاء خبرها فى صباح اليوم وقد اكرهت الحامية الالمانية على التقهقر بعد ان الحقت بها خسائر جسيمة ثم القت قنابلها فنسفت ملاجئ للاعداء وعادت بالاسرى .

اغارت الجيوش البريطانية على خنادق الاعداء شمال طرق (بابوم) و (كبرى) .

واغارت جنود منطقة (لوندره) على مراكز الاعداء فى جوار (اوبى) فقتلوا كثيراً من الجنود الالمانيين واخذوا منهم بعض الاسرى .

وازداد نشاط الطيارات البريطانية امس فالقت ٤٠٠٠ قنبلة على المستودعات ومحطات السكة الحديدية فى (منشوسفن) وفى (عنبز) شرق (سن كنتن) وقد اسقطت الطيارات البريطانية ٢٣ طيارة وفقد البريطانيون ثلاثاً .

ميدان فلسطين

القاهره ـ فى ١ جمادى الثانية

[بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين]

ان الأعمال الحربية التى جرت في ميدان فلسطين ليلة الأحد والاثنين اسفرت عن مواصلة التقدم على طرفي طريق (بئرنابلس)

القاهره ـ في ١ جمادى الثانية

استمرت الأعمال الحربية فى فلسطين من نهر الاردن الى نقطة واقعة على تسعة اميال من (بئر نابلس) وقد تقدم البريطانيون على خط يتراوح عمقه بين ثلاثة وأربعة اميال

القاهرة ـ فى ٣ جمادى الثانية

بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين

هجمت الجيوش البريطانية على الاعداء صباح يوم الثلاثا فى ميدان طوله احد عشر ميلا شرق السكة الحديدية الممتدة بين (الرملة) و (تلكران) فتوصلت الى كل ما كانت ترمى اليه وقد تقدم خط الجيوش البريطانية على مسافة متوسطها ثلاثة اميال وقد احتلت الجيوش المذكورة قرى (اللوبيات) و (دير) و (بلطم) و (نجاد) و (ياهه) و (المير) وقاوم الاعداء تقدم الجيوش البريطانية مقاومة شديدة لحقهم من جرائها خسائر جسيمة . ووجد خمسون قتيلاً فى ميدان ترابط به اورطة واحدة

خطاب المستر (اسكويث)

لوندره ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

خطب المستر (اسكويث) رئيس الوزارة البريطانية السابق فى (كوبر) فقال :

ان لموقف العالم مفتاحين احدهما سيادة البحار والثاني الميدان الغربى وما زال كلاهما فى قبضة الحلفاء بالرغم من التقلبات التى طرأت ولم يكن هناك تناقض بين المزاعم والرغبات تبعث الى التفكير والروية اكثر من الخطة التى انتهجتها المانيا ازاء مفاوضات الصلح المزعوم .

ميدان مقدونيا

لوندره ـ فى ١ جمادى الثانية

ان الجيوش البريطانية المرابطة فى (مقدونيا) قد اكتسحت مركزاً عسكرياً للاعداء فى مصب نهر (استروما) فقتلت كل الحامية .

ميدان العراق

لوندره ـ في ١ جمادى الثانية

يستدل من بلاغ وارد من ميدان العراق ان البريطانيين تقدموا صباح أمس على نهر الفرات بدون أن يلقوا مقاومة وقد تقهقر الاتراك سبعة أميال الى الوراء

لوندره ـ فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من ميدان العراق ان الحاميات التركية واصلت تقهقرها وقد احتلت الجيوش البريطانية (كوم بغدادي) وهاجمت الطيارات البريطانية الاتراك المتقهقرين وألحقت بهم خسائر جسيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٣ جمادى الثانية

كان اطلاق المدافع متقطعاً من الطرفين فى الارغون و (الفوزج) الا ان وطأتها اشتدت فى (شمبانيا) خصوصاً فى مقاطعة المرتفعات وفى مقاطعة (النوفر) وقد نجح الاميركيون بالغارة على خنادق الاعداء جنوب (رشيكور) وقد اقتنصوا ست طيارات للاعداء وألحقوا أضراراً جسيمة بواحدة أخرى

بين روسيا واليابان

واشنطون ـ فى ١ جمادى الثاني

ثبتت اخبار المفاوضات بين الحكومة اليابانية وزعماء المكسيماليين لأجل الاتفاق على شكل المساعدة السياسية فى سيبريا ويقال ان اليابانيين يحاولون تعبئة فرقة روسية لتشترك مع الجيوش اليابانية .

بين روسيا والصين

شنغاى ـ فى ١ جمادي الثانية

ارسل زعماء المكسيماليين فى (ارسكوتسك) برقية الى ذوى الشأن الصينيين فى منشوريا قالوا فيها انهم لايضمرون العداء نحو الحكومة الصينية فاجابتهم الحكومة الصينية بأن رفضت اعتبار الجنرال (سمنوف) من العصاة .

بكين ـ فى ١ جمادي الثانية

جاء فى برقية من خربين ان الجنرال (سمنوف) زعيم القوزاق قد اضطر الى الفرار وقد اعتصم فى مركز بالقرب من منشوريا وقد أرسل قائد الجيوش الصينية انذاراً الى المكسيماليين قال فيه ان اقل غارة على الأراضى الصينية تعتبر من قبيل اعلان حرب وان جيوش الجنرال (سمنوف) تمثل الحكومة الروسية الموقتة . وقد ألقى جنود القوزاق القبض على زعماء المكسيماليين فى (شفيسد) حيث نزعوا السلاح من القوات التى تنتمى الى المكسيماليين

الميدان الايطالى

لوندره ـ فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ ايطالي ان الطيارات الايطالية ألقت تحت جنح الليل سبعة طنات من القنابل على ميادين طيران الاعداء وعلى مستودعاتهم وعادت كلها سليمة وقد اقتنصت الطيارات البريطانية طيارتين للاعداء

رومه ـ فى ١ جمادي الثانية

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى خبر غارة جوية على ناولي وقد ألقيت عشرين قنبلة ويقال ان بعض الاشخاص قد قتلوا

احوال اليونان

أثينا ـ فى ٣ جمادى الثانية

اصبح من البديهى ان اعوان قسطنطين ملك اليونان السابق يرون ان قضيتهم قد قتلت وهم يقولون ان سياسة (فنزيلوس) هى احسن سياسة تتفق مع مصلحة اليونان وان قوات الحزب المعارض اخذت تضمحل بالرغم من حوادث روسيا ورومانيا .